١٩ ـ كنز : روى الصّدوق باسناده (٧) عن أبي سعيد الخدريّ قال : كنّا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله إذأقبل إليه رجل فقال : يا رسول الله أخبرني عن قول الله عزّ وجلّ لابليس : « استكبرت أم كنت من العالين » من هم يارسول الله الّذين هم أعلى من الملائكة المقرّبين ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا وعليّ و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السّلام ، كنّا في سرادق العرش نسبّح الله فسبّحت الملائكة بتسبيحنا قبل أن يخلق الله عزّ و جلّ آدم بألفي عام .

فلمّا خلق الله عزّ وجلّ آدم أمر الملائكة أن يسجدوا (٨) ولم يؤمروا بالسّجود إلاّ لأجلنا ، فسجدت الملائكة كلّهم أجمعون إلّا إبليس أبى أن يسجد ، فقال الله تبارك وتعالى له : يا إبليس مامنعك أن تسجد لماخلقت بيديّ أستكبرت أم كنت من العالين» أي من هؤلآء الخمسة المكتوبة أسمآؤهم في سرادق العرش ، فنحن باب الله الّذي يؤتى منه وبنا يهتدي المهتدون ، فمن أحبّنا أحبّه الله (١)، و من أبغضنا أبغضه الله و أسكنه ناره ، ولايحبّنا إلّا من طاب مولده (٢).

بحار ج : 26 ص : 346